



متحدثون أكدوا دور زايد الخير في إغاثة المحتاج حول العالم معهد الشارقة للتراث يحتفي بيوم زايد للعمل الإنساني

الشارقة - مراود

الدكتور سعيد الحداد، مدير فرع المعهد في كلباء، وشارك بها الدكتور عادل الكسادي، والباحث عبدالله خلفان هامور، والشاعر محمد نور الدين، والمهندس عزيز رزنازة.

وقال سعادة الدكتور عبد العزيز المسلم إن الشيخ زايد كان رجل حكم وسياسة وخير وسعى على مدار حياته إلى بناء الإمارات ورخاء مواطنيها وكان لذلك أثر كبير على تطور الدولة حيث تبوأ



الدكتور عبد العزيز المسلم
رئيس معهد الشارقة للتراث

نظم معهد الشارقة للتراث مساء الأربعاء 19 رمضان 1438 الموافق 14 يونيو 2017 جلسة رمضانية بعنوان «يوم زايد للعمل الإنساني الإماراتي» تخليداً لذكرى وفاة المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه» واحتفاءً بيوم زايد للعمل الإنساني.

افتتح الجلسة سعادة الدكتور عبد العزيز المسلم، رئيس المعهد، وأدارها

للخير والكرم وكانت مبادراته الإنسانية تصب دائماً لنجدة المنكوبين ومساعدة المحتاجين ومناصرة الضعفاء حيث ارتبط اسمه دائماً بالشهامة ومواقفه النبيلة تجاه غيره وكان يضع النواحي الإنسانية في مقدمة أولوياته.. لذلك يجب علينا أن نسير على نهجه وخطاه لأن دولة الإمارات العربية المتحدة أصبحت بفضلها نموذجاً يحتذى به في العمل الإنساني على مستوى العالم. وأشار الشاعر محمد نور الدين الى المواقف الإنسانية التي حكاها له والده عن الشيخ زايد حيث لفت في حديثه إلى الجانب الشعري للوالد المؤسس ساردا عدة قصائد للمغفور له الشيخ زايد مجمعة في كتابه « قراءات في قصائد الشيخ زايد » والتي استسقاها من حسه العربي الأصيل وشدة كرمه. وتحديث عزيز رزناة عن أيادي الشيخ زايد البيضاء في مختلف دول العالم وحجم المساعدات التي قدمتها دولة الإمارات العربية المتحدة بتوجيهات منه في شكل منح وقروض ومعونات بلغ حجمها أكثر من 98 مليار درهم بما يعادل نسبة 55.3 في المائة من إجمالي الناتج المحلي سنوياً حيث استفادت 51 دولة من أكثر من 240 مشروعاً تنموياً وخيرياً.

الإمارات العربية المتحدة دولة متقدمة ذات مكانة سامية ومرموقة. وأشاد بجهود المغفور له الشيخ زايد طيب الله ثراه في التأكيد على النهج الوحدوي المتأصل في ذاته، فهو الذي بدأ بفكرة إنشاء مجلس التعاون لدول الخليج العربية وشاطره في ذلك شقيقه الشيخ جابر الأحمد الصباح، وتحقق ذلك في الـ 25 مايو عام 1981م في أبوظبي بالإمارات العربية المتحدة. وقال الدكتور عادل الكسادي إن الشيخ زايد عرف في مشارق الأرض ومغاربها بزايد الخير للتعبير عن أباياه البيضاء وأعماله الخيرية التي شملت العرب مسلمين وغير مسلمين.. متجسدة في مستشفى أو مدرسة أو مأوى للأيتام حيث اقترن اسمه رحمه الله بالعمل الإنساني في كل مكان وسيظل ذلك بفضل ما أرساه من قواعد راسخة تشهد عليها أعماله المتعددة. وتحديث عبدالله خلفان الهامور عن تجربته الشخصية في العطاء الإنساني التي عاشها في البوسنة والهرسك.. موضحاً أن الشيخ زايد رحمه الله كان يحرص دائماً على تقديم يد العون للشعوب الأخرى ورسم البسمة على شفاههم فهو معطاء بالفطرة محبا

مكانة عظيمة بين دول العالم، فقد اهتم رحمه الله اهتماماً كبيراً بالتعليم والصحة والعمران، مما كان له بالغ الأثر على مكانة الدولة وأدائها، مشيراً إلى جهوده في إنشاء مجلس التعاون لدول الخليج العربية. واستعرض سعادته شذرات عبق من سيرة المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، بدءاً من النشأة والتكوين ومسار الحياة وأطوارها المختلفة، مؤكداً أنه الحاكم العربي الأوحـد الذي كان له موقف إيجابي كبير من حرب أكتوبر، وقد اشتهرت مقولته التي أطلقها عام 1973م، «النفط العربي ليس أغلى من الدم العربي، وبإدراكه بقطع النفط عن دول العالم، مما شكل ضغطاً فاعلاً على القرار الدولي بالنسبة لتلك الحرب. وأضاف: « كان الشيخ زايد رحمه الله مصرّاً على صنع اتحاد الإمارات، وقد كانت له مساعي وجهود كبيرة لإتمام اتحاد الإمارات، وكان له مع الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم والشيخ خالد بن سلطان القاسمي، وحاكم الإمارات الأوائل - رحمهم الله جميعاً - الدور الرئيس لقيام الوحدة بين الإمارات في الـ 2 ديسمبر عام 1971م حتى أصبحت

